

يا ميكايل جكر فاجتمع السحاب للفقير من كل ناحية ^{مطرا}
مطرًا عظيمًا بأذن الله تعالى وكان اهل الوادي
يحب بضم الحاء المعجمه وفتح اللام واخره باموحده
يضحونه ويعتقدونه نجاة اليهم مرة وهم مجذبون
فجعلوا يلازمونه في السيل فقال لفقير له اذهب الي
راش الوادي وقل يقول لك الفقيه سل الان ففعل
الفقير ذلك فسال الوادي من ساعته وسقوا سقيا هيبا
بفضل الله تعالى ومن كراماته انه قدم عليه جماعة يزورونه
ومعهم دراهم على سبيل النذر فلما وضعوها بين يديه
جعل يقلبها بشواكه يبرها بذرهما واخرج منها ثلاثة دراهم
ردها على واحد منهم واخرج ستة عشر درهما ردها
على اخر ثم امر خادمه بقبض الباقي فسالك بعض
من كان عنده صاحب الثلثة الدراهم عن رده الفقيه
لها فقال ليست لي ولكن ارسلت بها معي عجوز تحت
يديها اينما خشيت ان تاتي بها فيعرفها فلا ياخذ
منها شيئا فجعلت يابن دراهم فخرجها الفقيه باعياها
وسال ايضا صاحب الستة عشر الدرهم عن حاله فقال هي

مسح

من شيخ الصميين كان مرض له فوسد للفقير بهذا
القدر فلما شفى فرسم ارسلها معي لعلم انه لو وصل
بها هو لم يقبلها منه فخرجها الفقيه من بين ذراهم في ايت
والصميون عرب هناك من موضع الفقيه اهل جهل لا
يحتزون عن النهب وغيره ومنها انه لما ولد له
عيسى بكى ثم ضحك فسيل عن ذلك فقال اعلمت انه يموت
غريبا فكبت ثم اعلمت انه يكون له ولد بد ايت
كها نبي فضحكت فكان كما قال مات ولده عيسى غريبا
فظهر ولده محمد بن عيسى المشهور وكان منه ما
كان وشيئا ذكره في ترجمته ان سأل الله تعالى
ومن كرامات الفقيه ايضا انه قال يوما لابن
ابنه احمد بن برهيم ان ولدي هذا خلق من الوجد
وعيش في الوجد ويموت فيه فكان المذكور
كذلك كثير الوجد حتى سمع يوما منشد بل
ينشد قصيدة اولها

اهلا وسهلا بكم يا جيرة لجلد ومرجبا بحبلة العيس والكلل
فوجد حتى مات رحمه الله تعالى وكراماته من هذا القبيل كثيرة